

## تفسير السمرقندي

@ 575 @ الدنيا وهو الرشوة في الحكم ! 2 2 ! قال مجاهد يعني يأخذون ما يجدون حلالا أو حراما ويتمنون المغفرة ! 2 2 ! يعني وإن وجدوا من الغد مثله يأخذوه ويقال معناه أنهم يصرون على الذنوب وأكل الحرام فإذا أخذوا أول النهار يعودون إليه في آخر النهار ولا يتوبون عنه ويقال يطلبون بعلمهم الدنيا ويقال يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا هذه المرة ! 2 2 ! ويقولون مثل ذلك أي سيغفر لنا لأننا لا نشرك بالله شيئا وقال سعيد بن جبير ! 2 2 ! يقول يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا ما عملنا بالليل كفر عنا بالنهار وما عملنا بالنهار كفر عنا بالليل ! 2 2 ! يعني الذنوب .

قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني ألم يؤخذ عليهم ميثاقهم في التوراة ! 2 2 ! يعني إلا الصدق ! 2 2 ! يعني قرؤوا ما فيه ! 2 2 ! يعني يتقون الشرك ويحلون حلاله ويحرمون حرامه ! 2 2 ! أن الآخرة خير من الدنيا ويقال ! 2 2 ! ما يدرسون من الكتاب ويقال ! 2 2 ! أن الإصرار على الذنوب ليس من علامة المغفورين قرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء على وجه المخاطبة وقرأ الباقون بالياء على وجه المغايبة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يعملون بالكتاب يعني بالتوراة ولا يغيرونها عن مواضعها ! 2 2 ! يعني أتموا الصلاة المفروضة ! 2 2 ! يعني عمل الموحدين وهم الذين ! 2 2 !

بالتخفيف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتشديد على معنى المبالغة \$ سورة الأعراف 171 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول قلنا ورفعنا الجبل فوقهم ! 2 2 ! كهيئة الغمام ! 2 2 ! يعني أيقنوا سقوطه عليهم ! 2 2 ! يعني الجبل ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! يعني قيل لهم اعملوا بما أعطيناكم من التوراة ! 2 2 ! يعني بجد ومواظبة ! 2 2 ! يعني اعملوا ما فيه ! 2 2 ! المعاصي وذلك حين أبوا أن يقبلوا التوراة فرفع الجبل فوقهم فقبلوها \$ سورة الأنعام 172 - 174 \$